

بوطبيع ما يغير طبعه (١)

يغير «بوطبيع» طبعه وأصر على الاستمرار في المسار نفسه وقد أكد على هذه النزعة في الفقرة التالية من مقالته تلك وذلك عندما ذكر: «بحسب انه ان ذم مقالاتي في التراث فإنني ساتوقف عن الكتابة فيه...»

يقوم السيد الشيباني بالإشراف على مركز المخطوطات والتراث والوثائق، وبحكم منصبه هذا فإنه محاط بكم هائل من الكتب والمخطوطات والمطبوعات القديمة تحتوي على مئات آلاف القصص والاقوال والاحاديث، والتي تحتوي على الكثير من العبر والأمثال والحكم ولكن ما يقوم هذا السيد باختياره من كل تلك الكتب والمطبوعات من موضوعات يقوم بطباعتها وتوزيعها على مداخل المستشفيات وعلى غرف المرضى يكون عادة مما يدخل الفم والهم على قلب الإنسان السليم فما بالك بالمريض؟! أما ما يقوم بانتقائه من أرشيفه «التراثي» ونشره في زاويته اليومية من مواضيع فإنها غالباً ما تجعل العاقل يخرج عن طوره ويضطر لأن يمسك قلمه او يجلس امام «الكمبيوتر» ليسجل اعتراضه على هذه الاسفاف.

سنكتب لكم في الغد عن بعض العينات من كتابات السيد الشيباني.

أحمد الصراف

توقفنا منذ مدة طويلة عن توجيه النقد لما يكتبه السيد محمد الشيباني وذلك لأسباب ليس هنا مجال ذكرها، ما كتبه أياماً عن ضجره وتذمره من قيام الآخرين بنقد ما يكتب جعلنا نعود لأرشيف المقالات لكي نبين للسيد الشيباني السبب الذي يجعل المتتبع لمقالاته، والذي لديه، ولو ذرة من الاحترام للنفس ولعقل القاري، مضطر للرد عليها وعدم السكوت على ما يقوم بسرده فيها من مغالطات وترهات وخرافات يعتبر السكوت عنها وعدم نقدها اعترافاً بصحتها بالتالي.

يقول السيد الشيباني في مقالته التي نشرت في «القبس» قبل أيام أنه.. واحد من الناس مراتي قرائي فان اثنوا فنحن على الجادة الصواب وان خطاونا فلا بد لنا من تعديل مسارنا في الكتابة وفي اختيار الصحيح والصواب لانتعصب.. وحيث انني كنت احد قراء الشيباني لسنوات ومن غير المتفكرين معه في الكثير مما كان يكتبه في مقالاته من عجائب القول وعرائب الفعل مما يصنف تحت بند الخرافات والشعوذة فقد قمت بناء على ذلك، كما قام الزميل نبيل الفضل وآخرون مؤخرًا بانتقاد ما كتبه، ونحن لم نقم بذلك من فراغ، بل لكوننا من قراء الشيباني وقد اعترف لنا بهذا الحق بنفسه لكي نبين له عدم صواب رايه، ولكنه بالرغم من كل ذلك لم